

Distr.: General
10 May 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف

والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق

بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من المحفل الأوروبي لنساء أيرلندا الشمالية، منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2010/100



بيان

أسفر اتفاق والتزام الحكومات في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، المعقود في عام ١٩٩٥، عن برنامج عمل بيجينغ ومجالات الاهتمام الحاسمة الـ ١٢ - وثيقة رؤيوية تحمل إجراءات ملزمة وقابلة للتنفيذ.

ومرة أخرى في عام ٢٠٠٠، في استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجينغ، تم التعهد بالتزام إضافي على صعيد عالمي، يشمل اعتماد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). ويُنظر إلى هاتين الوثيقتين المعلمتين بوصفهما واحدة من أكثر الردود إيجابية من جانب الحكومات على الصعيد العالمي. وحال تنفيذهما بالكامل، يمكن معالجة أوجه الإجحاف بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

وعلى الرغم من أنه ليس للأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً جداول زمنية أو خطوات مقاسة لتوحيد الإجراءات، تدرك الحركة النسائية أن الحكومات مساءلة عن الإبلاغ من خلال آليات من بينها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة وضع المرأة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والاستعراضات اللاحقة لبرنامج عمل بيجينغ.

ومن المؤسف أنه منذ عام ٢٠٠٠ تم تجزئة هذا الإجراء؛ وبدا الزخم الذي تحقق من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٠ فيما يبدو يتلاشى. وشهدت نساء كثيرات انعكاساً فيما يتعلق بحقوقهن؛ وتواصلت الحكومات تجاهل المعاهدات والاتفاقيات والالتزامات الدولية؛ ورهنا بالمكان الذي يعيش فيه المرء، أوجدت المكاسب الإيجابية اختلالاً في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وتستطيع المرأة في أيرلندا الشمالية إدراك هذه السخرية. وكانت المرأة طوال النزاع مصدر الاستقرار داخل المجتمعات المحلية؛ غير أنه عقب عملية السلام، لم يتم تنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وأدى ذلك اختلال في المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بمسؤوليات صنع القرار، لا سيما على الصعيد السياسي. وهذه هي قضية نساء كثيرات يعيشن في نزاع أو خرجن من نزاع؛ وهناك حاجة ملحة لتعزيز مبادئ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) من خلال مراعاة المنظور الجنساني في الإجراءات الحكومية.

ويود الحفل الأوروبي لنساء أيرلندا الشمالية تقديم التوصيات التالية، إذا ما تعيّن وجود تأثير للأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:

- بلوغ اتفاق دولي فوري على أربعة إلى خمسة مسائل عالمية رئيسية، مع تحقيق تأثير مضمون وجدول زمني صارم؛
- توفير نظام مفيد للمستعملين وموارد للمنظمات غير الحكومية للرصد وإبلاغ الأمم المتحدة بشأن الأهداف المتفق عليها دولياً؛
- تحديد أهداف عالمية وجداول زمنية بشأن تنفيذ مسائل أخرى رئيسية على مدى السنوات الثلاث القادمة؛
- إنشاء وتنفيذ جزاءات أقوى بشأن البلدان التي تواصل تجاهل الاتفاقيات أو المعاهدات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
- مساعدة الدول الأعضاء في تحديد واتخاذ خطوات دولية قابلة للقياس لضمان توحيد الإجراءات؛
- التحرك لإنشاء كيان جنساني عامل وممول بالكامل له سلطة الرصد والدعم والتوصية بسياسات رئيسية وتنفيذها لمعالجة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
- تشجيع الدول الأعضاء على الالتزام بعقد مؤتمر عالمي آخر عن المرأة مع ضمان إجمالي بأنه لن يضعف نتائج برنامج عمل بيجينغ + ٥.